



بانجا المجد

بسم الله ابدع ويسممه دايح اتوكل
يارارق الطير ذي بالرزق ماتبخل
بامالك الملك أنا راجيك واتوسل
على علي سيفك المسلول مايفقل
ياباني الجسد وحسدك للمسؤول الحل
انت الزعيم الذي تنجح ولاتفشل
ويشهد الشعب والتاريخ ذي سجل
وأنت الثقة فيك فعلا وأنت ذي تفعل
شعرك الخليل ذي في النسق جاء الأول
لاحد فسل فأتت طول الوقت ماتفسل
من مثل ابواحمد هموم الشعب يتحمل
طور مينا وصارت بالجمال أجمل
بنى المدارس وللتعليم مستقبيل
واترمع السد والترميم مايفقل
والغسان موجود والبترول والديزل
حكم الظلام انجلي ذي الشعب فيه انذل
زعيبمنا يا بطل واصل ولاتجهل
لك عهد من شعب مخلص بالوفاء يعمل
إن نزرع الود فيمنا بيننا يشمل

شعر/ سويري حسين الشطر



المؤتمر الشعبي العام ٢٤ عاماً من العطاء

إعلانها مع تحقيق وحدة الوطن باعتبارها - وكما جاء في الميثاق الوطني - قهر وصير شعبنا اليمني في شماله وجنوبه وضرورة حتمية لتكامل نموه وتطوره. وهكذا يكون للمؤتمر الشعبي العام ومؤسسه الرئيس القائد علي عبدالله صالح الفضل بعد الخالق عز وجل في إنهاء الصراعات وتحقيق الأمن والاستقرار وبناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق العديد من الإنجازات في مختلف الأصعدة الديمقراطية والتنمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفي مقدمتها ذلك الوحدة والديمقراطية وتشجيع المرأة والدفع بها لمشاركة شقيقها سياسته الخارجية المتميزة أوجد لليمن مكانة بين الأمم وحل مشاكل الحدود مع دول الجوار بالطرق السلمية. ويحق وبكل فخر واعتزاز يمكن القول إن المؤتمر الشعبي العام يعد حتى الآن المدرسة الأولى للديمقراطية اليمنية بسماتها وخصائصها.

فؤاد محمد قائد لجميري

الجمع بين الأصالة والمعاصرة، ولأجل ذلك ومنذ الوهلة الأولى لتوليه مقاليد الحكم عمل على إنشاء وتشكيل لجنة من المثقفين والمفكرين ومختلف القوى السياسية لوضع مشروع وثيقة وطنية تناقشها وتلقي حولها مختلف الأحزاب. وبعد إعداد مشروع الوثيقة المذكورة اصدر فخامته القرار المؤرخ ١٩٨٠/٥/٢٧ المتضمن تشكيل لجنة الحوار الوطني المكونة من واحد وخمسين عضوا يمثلون جميع الأحزاب والشخصيات السياسية غير المعنونة ومن المستقلين ذوي الاختصاص والقدرة، وكان لهذه اللجنة - وكما هو معروف - الدور الكبير ونقل الحوار إلى الشعب بكل فئاته وعرض مشروع الوثيقة الوطنية في استحيان شامل على كافة فئات الشعب، ومن خلال التصورات والمقترحات تم صياغة مشروع الميثاق الوطني وكذا الإعداد والتهيئة لعقد المؤتمر العام الأول للمؤتمر الشعبي العام في ١٩٨٢/٨/٢٤ الذي أقر الميثاق الوطني في صيغته النهائية حيث جاء مترجماً لجميع الأفكار والموجهات السياسية ومجسداً لإرادة الشعب واختياره وبذلك استمد المؤتمر الشعبي العام كاداة أساسية تربي العمل السياسي داخل الوطن وعمل على تعميق وترسيخ القيم الديمقراطية والسعي نحو الاعتدال والوسطية وتبذ العنف والتطرف وهيا النفوس والعقول لديمقراطية التعددية السياسية التي تزامن

تزامناً احتفالاً بهذه الأيام بذكرى مرور أربعة وعشرين عاماً على نشأة وتأسيس المؤتمر الشعبي العام مع الاستعدادات والتحضيرات لممارسة الاستحقاق الديمقراطي والدستوري المتمثل بالانتخابات الرئاسية والمحلية المقرر إجراؤها بعد أقل من شهر، حيث يعد هذا الاستحقاق أحد منجزات ومكاسب تنظيمنا الرائد الذي كان تأسيسه تلبية لحاجة وطنية استعمرتتها حكمة القائد المؤسس الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله وأمانه - الذي تولى مقاليد الحكم فيما كان يسمى بالشطر الشمالي للوطن في ظل ظروف صعبة سادت فيها الفوضى في كل أرجاء الوطن الغالي بسبب أنظمة الحكم القائمة آنذاك، ففي حين كانت دساتير هذا الشطر تحرم الحزبية كونها تتعارض مع الولاء الوطني.. كان الشطر الآخر يقع تحت سيطرة الحكم الشمولي ونظام الحزب الواحد الذي صادر الحقوق والحريات حيث لا يعلو على صوته صوت ورغم ذلك كانت هناك أحزاب بداخل الوطن تمارس نشاطها في السر وتمثل عدداً من الأفكار اليسارية والقومية والإسلامية ولأن هذه الأحزاب كانت تمارس نشاطها سرا كما قلنا وكانت الولايات والولايات والنواحي الحزبية تقف وراء القناحر والصراعات المسلحة.. أدرك الريان الماهر والمؤسس القائد علي عبدالله صالح أن هناك ضرورة لإيجاد فكر وطني متكامل يقوم على أساس

حزب يعيش على نكبات الآخرين

■ لم يكف حزب «الإصلاح» باهر، تبرعات الشعب اليمني للشعوب العربية والإسلامية، فلقد ابتكر هذه المرة طريقة جديدة يستحوذ بها على أموال اليمنيين من خلال إيهامهم بإرباح خيالية في شركات وهمية مثل «المقعد» و«السائل» و«النور» التي حوالت نهار المساهمين إلى ظلام بعد أن صادرت القيادات المنتفذة في تجمع الإصلاح أموالهم وحقوقهم.. فأى حزب هذا الذي يعيش على نكبات الآخرين.

إن أموال اليمنيين التي استحوذت عليها قيادات الإصلاح في إب والذين خرج خمسة عشر ألف منهم في إب مطالبين في نضال سلمي باستعادة حقوقهم المسلوقة، هذه الأموال التي استحوذت في بطون قيادات الإصلاح نارا إن لم يعيدها إلى أصحابها. لقد كشف الشعب اليمني زيف خطاب «الإخوان» الذي يملكها تجاوب المساهمون في شركة «الثمار» التي يملكها قياديون إصلاحيون في محافظة عدن تجاوبوا مع أخوانهم المتكويين في إب حيث يعززون الاحتجاج السلمي أسوة بأخواتهم في إب حتى استرجاع كامل حقوقهم وليس ٥٠٪ منها كما عرض ذلك القيادي الإصلاحى عبدالوهاب الأنسي على المساهمين في إب بعد الاحتجاجات والنضال السلمي الذي قادوه ضد حزب الإصلاح.

هذا ما كان في إب أما في عدن فيموجب حكم قضائي بات صادقت عليه المحكمة العليا لتتزم الشركة بإعادة الأموال مع أرباحها للمساهمين إلا أن القائمين على الشركة يماطلونهم، لكنهم عقدوا العزم على النضال حتى استرجاع كافة حقوقهم كما ابلغنا العديد منهم.

فهل يتقي الله حزب الإصلاح في المواطنين ويعيد لهم أموالهم المنهوبة ويترك المتاجرة باسم الدين من أجل جنى أموال بخسة هي ثمرة عرق البؤساء من اليمنيين: أم أن قياداته ستظل في غيها سارة!؟

نادر علي الصبيحي- عدن

علامات تشنج الخطاب الإعلامي

وحتى في الانتخابات المحلية، فالمعارضة لاتملك حقائق تستطيع أن تواجه بها الجماهير الناجحة ومعظم ما يطرحه خطابهم الإعلامي عبارة عن قضايا جزئية لاترقى إلى مستوى الخطاب المثقف للنخب لاسيما إذا أدركت تلك الأحزاب أن وعي اليهينة الناخبة اصبح على درجة كبيرة من الفهم للمتغيرات الثقافية والعلمية والمتغيرات الأخرى والمؤثرات الداخلية والخارجية المحيطة بالجموع اليمني ولهذا كان تكفيرهم مكسباً أن يحسنوا الممارسة الديمقراطية حتى لا يخسروا ما تبقى لديهم من رصيد شعبي، فالانتخابات المحلية قد لا يكون لها اثر كبير لعدة أسباب: اولها تغير دوائر الانتخابات المحلية عن البرلمانية، بين الدائرة المحلية والدائرة البرلمانية فوارق كبيرة فربما أسرة واحدة تنتمي لحزب معين تحسم مركزاً انتخابياً محلياً أو عدداً من الدوائر المحلية وهذا الحزب لا يستطيع حسم الدائرة البرلمانية.. ولهذا اقول لهم ألا يراهنوا على الانتخابات المحلية ويقدموا على خطابهم المثخن كي لا يخسروا ما تبقى لديهم طاماً وانهم يعرفون أن جماهير مرشح المؤتمر تزداد يوماً بعد يوم كلما تشنج خطابهم الإعلامي، فما بالك لو استمروا بهذا الأسلوب خلال الحملة الانتخابية، والكثير من الهيئات الناخبة قد حسموا رايهم من وقت مبكر نتيجة لهجمتهم الإعلامية في المشترك على شخص الرئيس علي عبدالله صالح الأمر الذي يأتي بنتائج عكسية ونتيجة لمواقفه الوطنية والقومية وصيدته الوطنية وان الشعوب تحكم على قادتها من خلال رصيدها النضالي، وصيد علي عبدالله صالح واضح لا يختلف عليه اثنان.. فلماذا الإقدام على المكابرة واللجوء إلى المكابرات!؟

عبد الواسع سعيد البركاني

■ نقول إن الحزب الذي يتبع أسلوب الخطاب الإعلامي المتشنج يوحى من الوهلة الأولى عن أفلاس هذا الحزب شعبياً ولهذا يلجأ للتعويض بالخطاب الإعلامي والذي يتمثل في كيل التهم للآخرين من وقت مبكر.. وهذه حقيقة يلاحظها المراقبون المحليون والبوليون على خطاب المعارضة اليمنية والمشارك بالذات.. وخير دليل على ذلك صحفهم التي تنشر يومياً خطاباً متشنجاً يوحى بتلك الحقيقة الماثلة امام جماهير شعبنا اليمني العظيم الذي عرف الديمقراطية وممارستها منذ قدم التاريخ-مع أنه كان الواجب على تلك الأحزاب أن تعي هذه الحقيقة من ذات نفسها قبل أن تحكم عليها المنظمات المحلية والدولية والمختصة بالرقابة الانتخابية.

وقد سجل المؤتمر الشعبي العام من خلال خطابه الإعلامي سابقة توحى فعلاً عن الثقة بالنفس.

ولهذا نجد أن المؤشرات ترتفع يوماً بعد يوم لصالح المؤتمر الشعبي العام وإذا استمر المؤتمر في خطابه الإعلامي خلال الحملة الانتخابية بهذا الأسلوب فإننا نتوقع فوراً كبيراً لمرشح رئاسة الجمهورية والكثير من مرشحي المحلية، الأمر الذي يعزز الثقافة غالبة الشعب والهيئة الناخبة حول الإجماع على التصويت لمرشح المؤتمر الشعبي العام لرئاسة الجمهورية وللمرشح الشائبة، فعلى عبدالله صالح يمتلك من مقومات القيادة الحكيمة ما يؤهله فعلاً للصدور الكبير على بقية المرشحين المنافسين له وهو صاحب حكمة في اتباع أسلوب الخطاب الإعلامي الهادئ للمؤتمر الشعبي العام وهذا الأسلوب سوف يعكس النجاح تلقائياً على الانتخابات المحلية.

وهناك عوامل أخرى تجعل من الرجل يتقدم يوماً بعد يوم من خلال الاستطلاعات الواقعية لرأي الناخبين اليمنيين الذين يفكرون قليلاً عندما يتصفحون المرشحين المنافسين له فسرعان ما يحسم الناخب رأيه وبدون تردد أن علي عبدالله صالح هو المرشح الأوفر حظاً للعوامل والمميزات الكثيرة التي يمتاز بها عن غيره من المرشحين المنافسين له، ولهذا لا داعي لتشنج الخطاب الإعلامي من قبل الأحزاب المنافسة في الانتخابات الرئاسية



لماذا يعادي «الإصلاح» المرأة!؟

■ المرأة هي الأم والأخت والابنة ولكن حركة الإخوان المسلمين ومنذ نشأتها كان من أهدافها تكريم المرأة والعمل على قنوعها في المنزل وعدم مغادرتها. هذه الثقافة انعكست على «إخوان» اليمن ممثلين بالجمع اليمني للإصلاح الذي يقف حجر عثرة أمام نساء الأحزاب المشترك برفضه ترشيحهن.

لقد حاول تجمع «الإصلاح» منذ البداية المزايعة على قضية مشاركة المرأة التي رفضها بعض فقهاءها حتى أن تكون عضواً في مجلس شورى الحزب.. لكنه في وقت الجد نكث بوعده ولم يوافق حتى على منح المرأة ١٪ من مقاعد المجالس المحلية.

بموقفه هذا يظهر «الإصلاح» مقدار معاداته للمرأة وتطوره وادماجها في الحياة السياسية.

«الإصلاح» وإن كان يظهر ما لا يبطن تجاه المرأة إلا أنه ما تحدث عنه هو عبارة عن مزايادات يحاول من خلالها كسب اصوات الناخبات في الوقت الذي يعمل على إهدار حقوقهن ومصادرة أصواتهن.

في الوقت الذي تقدم فيه المؤتمر الشعبي العام بالمرأة ومآزل وهو الأكثر من بين الأحزاب من حيث عدد المرشحات المقدمات للمجالس المحلية بالرغم من وقوف أحزاب المشترك بضغط من الإصلاح ضد تخصيص دوائر مغفلة للنساء وتحديد نسبة لهن.. فما لحزب الإصلاح كيف يحكم.. وما له يتناقض هكذا في مواقفه؛ ولماذا يعادي المرأة بهذا الشكل وبهذه الصورة!؟

خليجة حمود رحمل- البيضاء

والله إن التأسيس الإعلامي في العام ٢٠٠٦ (٢٤) من التأسيس ١٩٨٢م التصديقات والقرارات التي

السياسة والديمقراطية وتحرير المشاركة الشعبية في الحكم والانتخابات النزيهة والشعبية

واليوم ونحن نحفي بذكرى التأسيس نرفع إلى القائد المؤسس فخامة الأخ/

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

والى قيادات المؤتمر العليا وعضائه وتكويئاته والى أبناء شعبنا كافة لسمى آيت التهنائي واعظم التبريكات متمنين للوطن المزيد من الانتصارات.. وكل عام وأنتم بخير

المعهد العالي للتوجيه والإرشاد

الأستاذ/ مقبل مرشد أحمد الكاهي - عميد المعهد